

## نور على الدرب 310 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20  
طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان  
الفوضان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة ترحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

او باجابة الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. نعود مع مطلع هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية اليمنية وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلة اختكم في الله الف عين فاختتنا عرضنا بعضا من اسئلتها في - 00:01:00

حلقة مضت وتسأل فضيلتكم في هذا اللقاء الشيخ صالح وتقول فضيلة الشيخ كيف نصلی صلاة الشكر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب على مين؟ صلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد. فانه ليس للشکر صلاة وانما اه شرع الله - 00:01:20

للشکر سجود الشکر وهو وهي سجدة مفردة مثل سجود التلاوة عند تجدد نعمة عامة او خاصة او اندفاع فانه يستحب ان يسجد للشکر بان يخر ساجدا لله عز وجل في سجود الصلاة ويقول سبحان رب الاعلى - 00:01:40

يدعو فيه كما يدعوا في سجود الصلاة هذا هو سجود الشکر ولكن المشروع للمسلم ان يشكرا الله عز وجل ايضا بغير السجود نشكر الله بلسانه وبقبليه وبافعاله لان الشکر يشمل هذه الاشياء الشکر باللسان الشکر بالقلب والشکر بالافعال - 00:02:00  
قال تعالى اعملوا ال داود شکرا وقليل من عبادي الشکور فكل الطاعات واجبها ومستحبها قولها وفعليها باطلها غيرها كلها شکر لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة تصايقوا في بعض الاوقات - 00:02:20

ذهبوا الى امرأة كبيرة في السن وهي جارة لنا واتحدث عما يضايقني فتخفف عنني وتصبرني بتوفيق الله هل في عملي حرج افيدوني؟ افادكم الله. لا حرج في هذا العمل. وهذه المرأة التي تذهبين اليها هذه امرأة فيها خير. يا الله - 00:02:40  
لا كانت تطمنتك وتفتح لك باب العمل بالله عز وجل وحسن الرجاء هذه امرأة طيبة ومجالستها فيها خير اذهبني اليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع وما بين اسمه بالحرروف جيم فاء غين من الرياض - 00:03:00

قد يقول ما رأي فضيلتكم في من يذهب الى بعض الاشخاص الذين عرفوا لدى العامة بان الله قد اعطائهم القدرة على شفاء من ابتلائهم الله بالامراض والمصائب في انفسهم او اهليتهم باستخدام القرآن الكريم والادعية النبوية الشريفة - 00:03:20

ما رأيكم ايضا في من يأخذ اجرا على ذلك جزاكم الله خيرا. لا يجوز الاعتقاد بالاشخاص انهم يشكون من الامراض لان الله سبحانه وتعالى وانما قراءة هؤلاء سبب من الاسباب وهي الرقية الشرعية. فإذا كان هؤلاء الاشخاص يقتصرن - 00:03:40  
على قراءة القرآن على المريض وعلى تعويضه بالادعية آآ الشابة عن الرسول صلی الله عليه وسلم والواردة في الرقية فهذا قانون طيب والذهاب اليهم مباح لا بأس به لكن لا يعتقد انهم يشفون من الامراض وانما يعتقد ان الشافي هو الله عز وجل وانما - 00:04:00

هؤلاء يبذلون الاسباب فقط. اما اخذ الاجرة على الرقية فلا بأس به. بدليل الحديث الصحابة الذين كانوا مسافرين نزلوا على بعض احياء العرب فلم يضيوفهم فلديع كبير الاعراب ثم جاءوا الى الصحابة يطلبون من يرقى هذا الذي - 00:04:20  
ابوا ان يلقوه الا يجعل يعني بمال يدفعونه لهم فتشاركوا هم واياهم على قطيع من الغنم فقرأ احدهم على سورة الفاتحة فشفاه الله عز وجل وقام كانوا نشط من عقال لكنهم ابوا ان يتصرفوا في الاغنام التي اخذوها - 00:04:40  
الا بعد ان يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ويسألوه عنها. فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبروه اقرهم على ذلك قال اكتسبوا واضربوني معكم بسهم. اراد صلى الله عليه وسلم ان يطيب خواطرهم وان يطمئن نفوسهم بان هذا شيء حلال. فـ - 00:05:00

الرقية الاجرة الشرعية بدليل هذا الحديث الان وهو في نفس الحديث يقول صلى الله عليه وسلم انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل. نعم. الرسالة من احدى اخواتنا مجتمعات تقول لطيفة من زاكية. تقول اكتب - 00:05:20  
ولكم هذه الرسالة مظمنة ايها مجموعة من الائلة ارجو الاجابة عليها. ذلك ان لدينا امرأة في الخمسين من عمرها توفي عنها زوجها وتقددت ذكري العمر وتقددت مكر العمر لتعلموا انه ليس هناك اي شك في اي احتمال الحمل او - 00:05:40  
وايضا ليس هناك ادنى تفكير بزواج اخر من رجل اخر. المطلوب يرحمنا ويرحمكم الله هو ما المطلوب من هذه المرأة فيما يخص العدة وما هي العدة؟ متوفى نعم. هي عدة آآ المتوفى عنها تعتد باربعة - 00:06:00

اشهر وعشرة ايام اذا لم يكن فيها حمل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه ترخيص بانفسهن اربعة اشهر وعاشرة. اما المتوفى عنها وفيها حمل فان عدتها وضع الحمل. قال تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:06:20  
الالية عامة في المتوفى عنها وفي آآ المطلقة عدتها وضع الحمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونها ان عمرها خمسين سنة وانه ليس لها طمع في آآ الزواج. هل العدة تتعلق بهذه الامر؟ ام انها امر شرع؟ حتى - 00:06:40  
على امرأة كبيرة لو كانت في اكثر من الخمسين. العدة من الوفاة واجبة على المتوفى عنها مطلقا. سواء كانت صغيرة او كبيرة وسواء كانت من آآ ذوات الحيض او من غير ذوات الحيض المتوفى عنها تجب عليها عدة الوفات - 00:07:00  
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجها يترخيص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذا عام في كل متوفى عنها منك كبيرة وصغيرة ومتوسطة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول في سؤال اخر مثير شيخ صالح ما حكمها؟ ام لم تلتزم - 00:07:20

هذه العدة بل تابعت مسيرة الحياة لتربيتها اولادها. العدة هي مرور الاشهر والعشرة الايام عليها واذا لم تلتزم باحكام العدة وهي الاحداد ما يتربت عليه من امور اذا لم تلتزم باحكام الاحداد فانها تأثم - 00:07:40

عدتها تتم بمضي زمانها. تتم بمضي زمانها سواء قصتها او لم تقصدتها. الا ان الواجب على المتوفى عنها ان تشد ايام العدة اربعة اشهر وعشرة ايام او ايام الحمل ان كانت حاملا وذلك بان تجتنب الزينة والطيب وتجتنب الخروج من - 00:08:00  
البيت الذي توفي زوجها وهي فيه الا لحاجة لابد منها وتعود اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. كونها تذكر متابعة مسيرتك الحياة هل المعتمدة شيخ صالح تكون قد قطعت مسيرة الحياة المعتمدة تلزم البيت كما ذكرنا عملا بقول النبي صلى الله - 00:08:20  
عليه وسلم امكثي في البيت حتى يبلغ الكتاب اجله وتزاول امور الحياة وهي في بيتها طيب من اعمال البيت من الطبخ والغسل وتربية الاولاد والشرب والا انها تجتنب الزينة والطيب والتحسين وتجتنب الخروج من البيت - 00:08:40

الا لحاجة لابد منها وتعود اليه هذا ليس معناه انها تنقطع عن اعمال الحياة كلها لكن تنقطع عن الخروج من البيت الا لضرورة والا فانها تعمل في البيت اعمال الحياة اللائقة بالمرأة. نعم. اذا كانت طبيبة نساء اذا كانت مدرسة لبنات اذا كانت في امور - 00:09:00  
من اعمال المرأة هل يجوز لها الخروج لها وان كانت في فترة العد يا شيخ صالح؟ هذه هي المفروض انها تأخذ اجازة اللهم صل انها تأخذ اجازة ان تكمل العدة في بيتها لان خروجها للعمل ليس هو من امور الضرورة الا اذا كانت معيشتها او معيشة اولادها - 00:09:20

على عملها فلا بأس ان تخرج بقدر الحاجة وبقدر العمل وترجع الى بيتها قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اما اذا كان لها لمن يغليها

عن الخروج اي انها تبقى في البيت كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي نعم خروجها بحديقة منزلها اذا كان لمنزلها -

00:09:40

او سطح منزلها او الرد على الهاتف وما اشبه ذلك. ما هو رأيكم في الشيخ صالح؟ كل ذلك لا يأس به. الحمد لله. لا يأس ان تخرج الى الى حديقة المنزل او الى آهوس المنزل او تخرج الى تتصعد الى السطح او غير ذلك لا يأس -

00:10:00

في داخل البيت ان تتنقل فيه حسب ما يريده ولا يأس ان ترد على الهاتف وان تجيب على السؤال كل ذلك وان ترد السلام كل ذلك لا يأس به. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا في باب العدة تسأل المستمع لطيفة من زاكية تسأل وتقول -

00:10:20

كانت ايضا في باب العدة تسعي للمجتمع لطيفة من زاكية فتقول ان كانت العدة كما نفهمها نحن انها انطباع عن الناس خاصة الغرباء. فهل يمكن ان تلتزم بها تلك المرأة الان بعد مضي اكثر من عشر سنوات عن وفاة زوجها؟ جزاكم الله خيرا علما -

00:10:40

بانها قد حجت منذ سنتي. كله في اول الجواب ان العدة تحصل بمضي زمنها. بعد وفاة متوفى بعد وفاة الزوج فاذا مضى على المرأة اربعة اشهر وعشرين ايام من وفاة زوجها انقضت -

00:11:00

عذتها لكن اذا كانت لم تلتزم باحكام عدة فانها تأثم بذلك والا فعذتها قد انقضت وما هي زمنها وان كانت املا فعذتها بوضع الحمل.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كونها حجت وهي لم تعتمد تغير هذه القضية صاحبة هذه الرسالة -

00:11:20

والشيخ صالح. اذا كانت حجة بعد مضي اربعة اشهر وعشرين ايام. هل لا يأس بذلك؟ لانها خرجت من العدة. حكما. الله المستعان.

خرجت من بارك الله فيكم جزاكم الله ان كانت حجت في اثناء العدة فانها تأثم بذلك وحجها صحيح. الحمد لله جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم -

00:11:40

شيخ صالح الناس بين تفريط وافراط في موضوع العدة. بعض الناس يشدد على المعتدة تشديدا اه ملFTA للنظر. والبعض والآخر

يفرط تفريطا ملFTA للنظر ايضا لعل لكم كلمة يحفظكم الله. هذا السبب وهو احد امرين اما الجهل بالحكم الشرعي -

00:12:00

وهل يزول بتعلمه بسؤال اهل العلم؟ واما ان يكون سببه عدم المبالاة وعدم التزام الاحكام الشرعية وهذا لا يجوز للمسلم العدة قد

يبينها الله في كتابه في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن -

00:12:20

اربعة اشهر وعشرين فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة والله بما تعلمون خبير وبقوله قال وولاة الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن وبما بينته السنة من وجوب الاحداد على المتوفى عنها مدة -

00:12:40

والاHall هو اجتناب ما يدعو الى جماعها ويرغب في النظر فيها. من الطيب والتحسين وغير ذلك. فتجتماع الزينة بقسميها زينة

الحلي والزينة عن البدن من اصياغ وتحسينات بدنية وخراب وغير ذلك -

00:13:00

بالطيب بانواعه فلا تتطهير ولا تستعمل شيئا فيه طيب من الادهان وغيرها ولا تلبس ثياب وانما تلبس الثياب التي ليس فيها زينة ولا

تخرج من البيت الذي مات زوجها وهي فيه الا لحاجة تخرج ل حاجتها -

00:13:20

انهارا يا ليلا فان لم يكن لها حاجة فانه تبقى في البيت. الليل والنهر. اما ما يلتزمه بعض العوام من اشياء لا اصل لها في في ان هناك

اصعب من السطح لا تخرج الى حارش المنزل لا تكلم بالتلفون لا تجلس مع الناس -

00:13:40

لا تنظر الى القبر لا الى اخره فهذه لا اصل لها في الشر. وهي اصعب ما انزل الله بها من سلطان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعتها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف ميم ميم عين يقول -

00:14:00

فضيلة الشيخ هناك مجموعة من الناس يصلون صواتهم في مسجد بداخله قبر. وعندما تتحدث معهم في ذلك وتقول ان هذا الا

يجوز يتهمونك بالجنون والتخلف. وحقيقة الامر انهم يتصلون بصاحب هذا القبر بالدعاء وخلافه. هاي الصلاة -

00:14:19

هم في هذا المسجد صحيحة. اما عن توسلهم بصاحب هذا القبر فمعروف لدى الجميع. لكنني اسأل هل تجود الصلاة معهم وخلف

احدهم وهل تحل ذبيحتهم؟ دستوري مأجورين جزاكم الله خيرا. ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر او المسجد المبني على قبر -

00:14:39

فانها لا تصح لانها صلاة منهى عنها. والنهي يقتضي الفساد لان النبي صلی الله علیه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور وذلك

لان هذا فيه وسيلة الى الشرك ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون المساجد على القبور - [00:14:59](#)  
والذين يتخذون عليها السرج ولعن اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد وحذر امته من ان يفعلوا فلذلك لما في ذلك من وسيلة الى الشرك. اما اذا كان يدعو الميت ويستغث به ويذبح له وينذر له فهذا - [00:15:19](#)

يخرج من الملة وهذا لا تصح منه عبادة لا صلاة ولا غيرها حتى يتوب الى الله عز وجل ويدخل في الاسلام من جديد لانه مشرك لا فرق بينه من عبد اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى لان الجميع يقصدون بعبادتهم لهذه الالشیاء ان تكون شفيعا - [00:15:39](#)  
اتناهم عند الله وان تقربهم الى الله زلفى كما ذكر الله ذلك عنهم في كتابه. وهؤلاء يحبون حذو اولئك في تقرب الى الاموات انواع العبادة يطلبون منهم الشفاعة عند الله والوسيلة عند الله الى غير ذلك من المقاصد الشركية. وهذا هو الشرك الذي جاء النبي -

[00:15:59](#)

الله عليه وسلم بالنهي عنه مجاهدة اهله ومقاتلة اهله حتى يقولوا لا الله الا الله ويلتزموها علما وعملا ومثل ولا يصلى خلفه اذا كان يدعوا الاموات يتقرب اليهم بانواع العبادات كما هو معروف عند القبوريين فانه كافر - [00:16:19](#)  
مشرك لا يصلى خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل ويعمل بعقيدة التوحيد الخالص لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم يسأل ايضا عن اكل ذبائحهم طالما انهم يتوصلون بصاحب ذلك القبر. كذلك لا تؤكل ببائعهم اذا حكمنا بشركهم خروج - [00:16:39](#)  
من الملة فلا تصح الصلاة خلفهم ولا تحل ذبائحهم. لان ذبيحة الكافر حرام وذبيحة المشرك حرام الا ما مستثناه الله من ذبائح اهل الكتاب فقط قال تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حلمكم وطعمكم حل لهم الطعام - [00:16:59](#)  
الذبائح اما من عدا الكتابيين من جميع طوائف الكفر والشرك فانها لا تحل ذبائحهم للمسلمين لان هذه وخبيثة وما اذل بها لغير الله او يكون ذابحها وثنيا لا تحل ذبيحته. نعم - [00:17:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن محافظة المهرة وباعتها المستمع محمد علي. الاخ محمد يقول اني شاب في التاسع عشر من عمري وقد هداني الله الى طاعته ولاداء الصلاة في اوقاتها ولكنني احيانا - [00:17:39](#)  
يعني بصلاة الفجر اتأخر عن الحضور الى المسجد فلم اصل الى مسجدي الا وقد قامت الصلاة فاصلني معهم وسؤالني هل اصلني راتبة الفجر بعد صلاة الفجر مع العلم ان صلاتي بعد الفجر مع العلم اني اعلم ان الصلاة بعد - [00:17:59](#)

الفجر مكروهه جزاكم الله خيرا. عليك ان تتقدم الى المسجد بحيث تتمكن من اداء الشيلة الراتبة قبل الاقامة لتحصل على اجر انتظار الصلاة في المسجد ذلك مصالح عظيمة تفوته عليك بالتأخر اما اذا جئت الصلاة تقام فانك - [00:18:19](#)

تصلي الفريضة مع الجماعة ولا بأس ان تصلي راتبة الفجر بعدها. لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى هذا الفجر فسألته عن هذه الصلاة فأخبره انه يصلى راتبة الفجر لانه لم يتمكن من ادائها قبل الصلاة فاقرره النبي - [00:18:39](#)

صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذا جائز وان اخترتها الى ما بعد ارتفاع الشمس فانه احسن اما ان خفت انك لا تتمكن من صلاتها وقت الضحى او تنساها صليها بعد الفجر ولا حرج عليك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة - [00:18:59](#)

وصل فيما البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ابو مصطفى من محافظة الغربية في مصر يسأل ويقول اذا كنت قد شرعت في الصلاة وفجأة وصل اخي وسألني عن اشياء وقد كان مشغولا جدا ومستعجل جدا ولا يستطيع الانتظار. حنقطع الصلاة - [00:19:19](#)

ان استمر في صلاته وهو ينتظر فلا يجوز لك ان تقطع الصلاة بل يجب عليك ان تستمرة في صلاتك. واخوك ينتظر حتى الصلاة او يذهب و يأتي في وقت اخر اما ان تقطع الصلاة من اجل ذلك فهذا حرام قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم انما - [00:19:39](#)

يجوز قطع الصلاة في حالة الخطر كأن تنقذ انسان من هلكه لو تركته واستمررت في الصلاة لهلك كان يقع في حريق او في غرق او في بئر او غير ذلك فانت تنقذه فهذا لا بأس به ان تقطع الصلاة من اجله لان هذه حالة ضرورة - [00:19:59](#)

لانقاد معصوم من هلكه. اما اجابة السائل فهذه غير ضرورية. ولها وقت اخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء - [00:20:19](#)  
انتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

- وهيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج

00:20:39

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى - 00:20:59